(السنة السابعة)    يوم الجمعة ١ يوليو سنة ١٩٢٧    تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد ٣٢٠

# الكشكول

مليم ١٠

في طريق المفاوضة

جون بول — أهلا ثروت باشا ، بقى ياعم احنا عايزين نعمل معاكم محالفه على أساس مشروع كرزن ، وأنتم تقدروا تسموها استقلال

ثروت باشا — سيبك من الكلام ده ، احنا عايزين الاستقلال التام أو الموت الزؤام

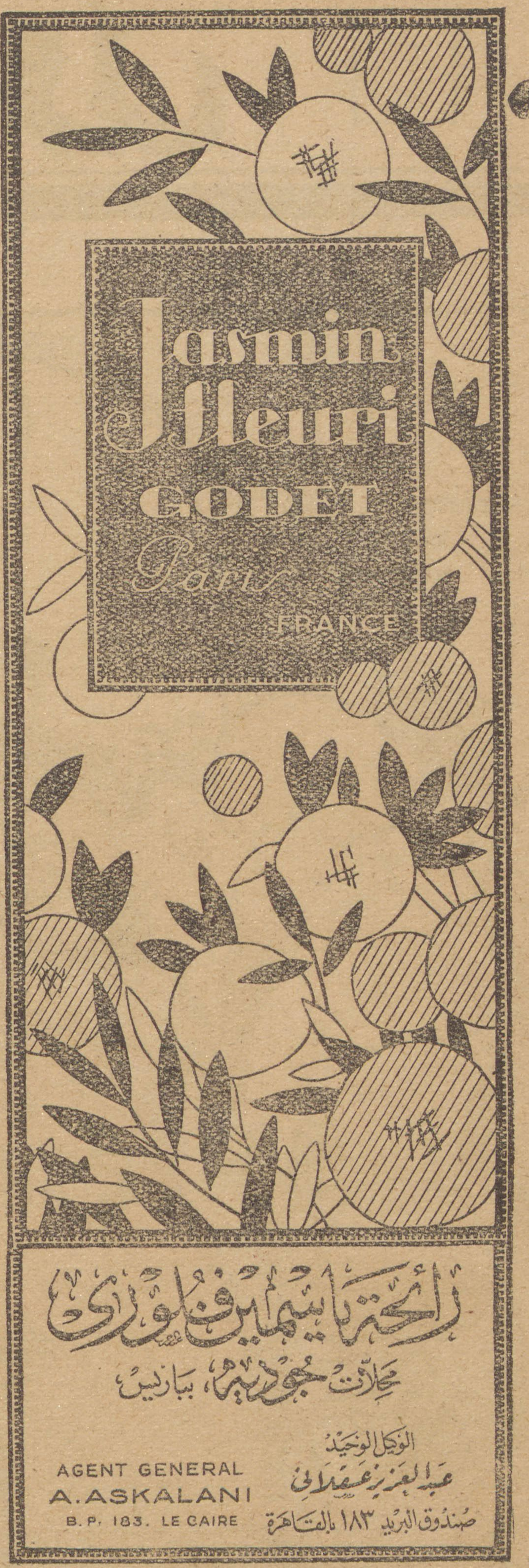

# عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي سبعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

شرعت المطبعة الاميرية بدار الكتب في طبع ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة فى عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحي بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وكان موضوع المناقشة فى الجامعة المصرية ونال به المؤلف الدكتوراه من درجة فائق وهي الدرجة التى لم يظفر بها قبله غير الدكتور طه حسين ، وعصر المأمون من خير العصور العربية فى عهد العباسيين وفى عصر المأمون بلغت العرب أبعد شأو في العلوم والاداب التي تفوقوا بها على العالم في ذلك الزمان، فمن الضروري لكل عالم وكل أديب انتظار هذا الكتاب وسيظهر عن قريب ويعلن ثمنه وأمكنة توزيعه أكثر الله من أمثال الدكتور فى المصريين لرفع شأن مصر .

ابرازين

لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم وجميع الاصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٣٠،٠ سنتجرام توجد في جميع الصيدليات

المبيع بالجملة ، ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

## البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

## المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة ( غلطه واستامبول ) وأزمير
وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

| فرع مصر | فرع الاسكندريه |
| --- | --- |
| ( بنك حسن سعيد باشا سابقا ) | |
| بشارع قصر النيل نمرة ٤٧ | شارع أديب نمرة ٤ |
| تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨ | تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧ |

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار
« العنوان التلغرافى : دوربينك »

# الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع ﴾

« لصاحبها »

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾

ص

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ عن نصف سنة داخل القطر

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر


# على مرسح السياسة

## هرب الشيوخ !

كثر الكلام فى « سادتنا » الشيوخ وتعطيل جلسة من جلسات مجلسهم الموقر بسبب أنهم تخلفوا عن حضورها بلا عذر ، وقالت الصحف أنهم احصوا على الاعضاء الجلسات التى لم يعتذروا عن التخلف فيها فكان ان وجدوا ان معالي أحمد باشا ذو الفقار وزير الحقانية السابق لم يعتذر عن اثنتى عشرة جلسة ، وان المجلس يفكر في خصم شيء من مكافأة العضو عقوبة له عن عدم الحضور أو عن عدم الاعتذار

لا استبعد ما عمله ذو الفقار باشا ولا يمكن أن ينتظر من مثله غير ما عمل لأنه هو وأمثاله لم يعينوا فى الشيوخ ليخدموا البلاد ولا ليجيبوا داعي الوطن وانما ليكونوا « نمرا » للرجعية وليعاكسوا مصر في كل امانيها ، ولا عبرة في ان معاليه كان وزير حقانية سابق لأنه انما عين لما هو معروف فيه وعنه ولأن اخص ما يطلب منه ان يبرهن على عدم كفاءة البلاد وأنها لاتزال غير أهل للحياة النيابية ،

ولقد انصف الذين اقترحوا انقاص شيء من المكافأة البرلمانية لأن المجلس ان فعل ذلك ضمن أن يكون ذو الفقار وأمثاله أول المبكرين فى الحضور وآخر المنصرفين ، وضمن ان يقدم للبلاد صورة جديدة من صور عبادة المال وصغر النفوس

نعم لا استبعد ما حدث ولا ما يقال عن أمثال ذي الفقار ولكن المهم ان نفهم جميعا ان العيب ليس فى الاشخاص بقدر ما هو في الرئاسة وفى وكالة المجلس اذ لو كان الرئيس مهابا ، أو كان الوكيلان كذلك — لما فشت عدوى التأخير فى الاعضاء الى درجة تعطيل جلسة من الجلسات ، ولراعي الاعضاء جانب الرئاسة مراعاة تامة

دعك من دولة رشدي باشا ومن فوضاه وتعال نتحدث عن مجلس يرؤسه الاستاذ محمود بك بسيونى أو صاحب السعادة علوي بك الجزار وقل لي كيف يستطيع أحد هذين ان « يشد السلخة » على ذي الفقار وقد كان وزير حقانية وربما بقى وكيلا الشيوخ يظنان انه قد يعود يوما ما ؟؟

أفهم ان يكون وكيل الشيوخ أو رئيسه عدلي باشا أو عبد الرحيم صبري باشا أو أو ... من هؤلاء الذين يكفى ان يقول الواحد منهم اني سوف احضر ليذهب جماعة الفلاحين ولو لاستقباله ، أما أن تبقي رئاسة الشيوخ ووكالته لجماعة « حلق حوش » فابشر بطول سلامة يا مربع

***

## بطيخ بساتين بركات !

ظهر بطيخ النمس وأخذ جماعة الموظفين فى وزارة الزراعة ينتظرون أن « يزغدهم » معالي وزيرهم ببطيخه كما فعل في العام الماضي و « ربنا ما يقطع لمعاليه عادة » ، ولي بهذه المناسبة ولتحسين نسل البطيخ اقتراح هو أن نحول جانباً من جوانب الوزارة الى مخزن تباع فيه مزروعاتها ومزروعات الوزراء أو كبار الموظفين ، فان لم تسع الوزارة حولنا الى ذلك جانبا من جوانب معرض مصلحة التجارة والصناعة الاميرية

ومع ذلك لماذا لا يكون جانب وزارة الزراعة هو الذي يعد مخزن بيع ومعرضاً فى آن واحد ؟؟

أليس في سوريا ضرب من الاباحة يرخص لباعة الشراب أن يجوسوا بين قاعات الدواوين وان يغشاها « الشربتلى » وهو يعج بجرته وابريقه واكوابه واطباقه و « شخاليله » ويوزع في حضرة القضاة الخروب ( شفاء ) ومنقوع « العرديب » والمشمش ( الحموي ) ويا « عطشان ماتشرب الا رصاص » و « روق راسك بظليطة » ؟؟

اذا « روق » أهل الشام رؤوسهم برصاص الشربتلى فان رؤوسنا نحن يكفيها « لتروق » ذلك البطيخ ! !

***

## المقطم ووزارة الزراعة !

لا يخطو « المقطم » خطوة ولا يكتب كلمة الا وله من ورائها غرض ، فهو يمدح بعض الوزراء ويمدح بعض الوزارات دائما لا لأنها تستحق في نظره هذا المدح ، ولا لأنه يدبج المقالات ويسوق العبارات بريشة يبتغي بها وجه الحق وحده ، ولكن لأن للدكتور صروف معمل كتان فى العاصمة وللدكتور نمر معمل غزل في الاسكندرية ، ورأي الدكتوران وافراد عائلتهما ان يستغلا نهضة البلد بهذين المعملين فاستحضرا الماكينات وأجرا المحلات وكانا يظنان أنهما يقبضان في الحال دون انتظار التضحية اللازمة في مزاحمة التجارة الاهلية للتجارة الاوربية اذ الدكتوران ألفا ان يكسبا دون أي تضحية أو انتظار ، وألفا ان يكون جنيهما جنيهين قبل ان يمر الزمن اللازم لذلك ، فلما لم يأت المعملان بالفائدة المنتظرة بحث الدكتوران « الشاطران » عن وسيلة فلم يجدا الا معالي بركات باشا فعرضا عليه ان تشتريهما منهما وزارة الزراعة

واذا عرض « الشاطران » الدكتوران على

وزارة الزراعة شيئاً عرفا كيف يجعلانه أمراً واقعا بالمقطم وبمقالات المدح والتملق ، و « المقطم » في نظرهما وباعترافهما ليس « جريدة » بل هو وسيلة للزراعة وللتجارة ومركبة للدكتورين الى وزارات الاشغال والزراعة والداخلية ، والظاهر أنهما نجحا في عرض المعملين وفي تفكير معالي بركات باشا بشرائهما فقد انتدبت الوزارة فنيين لرؤية المعملين وكتابة التقارير عنهما ، واذا كان معالي بركات باشا قد لان وطواه « المقطم » فالخبراء يلينون كذلك والظاهر أنهم كتبوا عن المعملين أنهما زينة الدنيا والآخرة وفخر المتأخرين والمتقدمين ويا ويل الحكومة وخيبة البلاد وضيعة استقلالها ان لم تشترهما وزارة الزراعة وتتقدم لمجلس النواب في خطبة العرش المقبلة بحجج الشراء وفخر نقل التكاليف اليها من « نمر صروف وشركاهما »

ولم يكتف « الدكتوران الشاطران » بالعمل على شرائهما مع وزارة الزراعة بل ادارا أنفهما كذلك نحو بنك مصر وشما طيب ريحه ، ومادام انه يؤلف الشركات لمختلف الاعمال وينجح بل ويقدم المصريون على شراء أسهمه فالواجب أن يكون « للمقطم » من ذلك نصيب ، وأخذا يفاوضان القائمين بأمره في شراء « المعملين » المذكورين حتى ان فاتت الفرصة وزاة الزراعة فلا تفوت طلعت بك حرب ولا فؤاد بك سلطان

لا أعرف بالضبط ماوصل اليه شغل الدكتور نمر والدكتور صروف مع وزارة الزراعة ولا مع بنك مصر ولا الي أي حد تقدمت المفاوضات أو وقفت ولكن الذى أعرفه ولا أشك في معرفته أن الانسان يخرج من الحكاية وهو يصدق الاولين في قولهم « ان كان فيها خير ما كانش رماها الطير » وان « المقطميين » الذين أخذوا من الانكليز الفدان بقرش ليكون جنيها من دم المصري وعرقه لايمكن أن يعطوا للمصريين قرشهم الا اذا كان عليهم بملايم !!

***

## حرص السياسيين !

أشارت جريدة « البلاغ » الى مايراه بعض المقامات الوطنية الآن من وجوب فتح مكتب للدعاية في لوندرة حتى تعلن كلمة مصر وحقيقة الواقع فيها فيما اذا حدثت أزمة من الازمات التى تماثل الازمة التي استقدمت فيها الاساطيل الانكليزية ن. واحتلنا بحجة الخوف على حياة الاجانب من خطر توحشنا ، والى ان هذه الفكرة وان كانت متأخرة الا انها ضرورية على كل حال

والذي سمعته ان زعماء الوفد هم الذين يفكرون في ذلك ويعملون الآن لجمع النقود لهذا الغرض ، ويقول ذوو الالسنة الطويلة ان هؤلاء الذين يريدون ان يجمعوا انما يسيرون على عادتهم فى استغلال عواطف الناس كلما حانت فرصة ، وان فكرة الجمع لم تأت الا من تضامن الامة في حادث الانكليز الاخير معنا ومن اجماع كلمة الاحزاب على مقاومة كل اعتداء على دستور البلاد واستقلالها مهما لحق في ذلك الاشخاص من الاذى ، وآهو فرصة أو « اوكازيون » والسلام

لا أريد أن أصدق ما يقوله ذوو الألسنة الطويلة ولكن الذي أخافه أن تكون فكرة الجمع أو أن يكون الشروع فيه استغلالا للعواطف ، منفراً للذين تألفوا على خدمة القضية وبابا للقول بان اللعب ابتدأ يظهر وابتدأت الايدي الغير النزيهة تتسرب للجيوب باسم « الوطن المحبوب » وهو بريء منها .

يذهب أصحاب فكرة الجمع فى استغلال العواطف الى درجة أنهم في اعلان برائهم يقولون ان الدعاية قد تكون اسكان الدكتور حافظ بك عفيفي في المكتب الذي يفتح فى لندن جنب الاستاذ مصطفى باشا النحاس ليقولا معاً كلمة مصر ورأيها وان المال الذي يجمع لا ينفق برأي فريق دون فريق وانما ينفق برأي الاحزاب المؤتلفة ، ولقد قيل هذا أيام تشكيل الوفد وايام كيل له المال كيلا ، فاين مال الوفد الذي جمع أولا ولماذا لا ينفق رصيده على القضية الآن ؟؟

بحق الائتلاف ارجوكم ان لا تفتحوا باب « اللم » وان لا تمزقوه !!

***

## كرامة الموظفين !

بالأمس كانت حكاية ابراهيم بك يحى وأخذت الجرائد تكتب عنها فاصدرت وزارة الحقانية بلاغا طلبت فيه منها أن تكف عن الكتابة صيانة لكرامة القضاء ، وجاءت اليوم حكاية وكيل مديرية اسوان فاخذت الجرائد تكتب عنها كذلك ، وكان يجب أن تصدر وزارة الداخلية مثل بلاغ زميلتها وزارة الحقانية صيانة لكرامة الادارة ، وان تتصرف مثل ما تصرفت وزارة الحقانية ثم أن يكون الوزير في النهاية مسئولا أمام مجلس النواب فان رضى النواب عن تصرفه سكتوا والا فطرح الثقة في وسع المجلس كل يوم ودائما

نعم ان فضيحة اسوان فضيحة كبرى ونعم ان التعرض لها مخجل ونشر التفاصيل أشد خجلا ولكن الموظفين على كل حال منا وكل عيب في واحد منهم وخصوصا في كبارهم هو في وجهنا — بقطع النظر عن الصبغة الحزبية — وتلك الحوادث التي تقشعر منها الآداب العامة تؤلم جماعة الموظفين قبل غيرهم ومن الواجب أن نغسل ملابسنا القذرة فى المطبخ لا فوق السطح

فى اعتقادي ان وزارة الداخلية مسئولة عن واجبها فى تنظيف الموظفين مع حفظ كرامتهم جميعاً واذا كانت وزارة الحقانية قد خلصت من حكاية ابراهيم بك يحيي بما يصون كرامة القضاء فمن واجب وزارة الداخلية أن تتصرف فى حكاية اسوان بما يصون الادب والحياء

***

## سياسى جديد !

اخذت بعض الجرائد « الربع مصرية » تشيد باسم جورج انطونيادس أو انطونيوس وكيل معارف فلسطين أو السكرتير السياسي في دار المندوب السامي بفلسطين باسم انه عز عليه ان يري الازمة المصرية الانكليزية فرق قلبه وتقدم لحلها وقد نجح فخدم مصر وخدم انكلترا على السواء

وأصدقاء مصر وانكلترا يهزؤون من هذه الكتابة أو من هذه الروح التى اخذت هذه الجرائد « الربع مصرية » تبثها فى الاذهان ، وليست حكاية انطونيادس الامن قبيل الحكاية الطويلة العريضة التي كتبها الدكتور نمر عن سمو الخديوى السابق وطلبه منه أن يتوسط له لدي انكلترا فى أن تقبل من سموه التنازل عن عرش مصر في نظير أن تعطيه عرش سوريا

الظاهر ان جماعة السوريين المتمصرين يظنون اننا معشر كتاب مصر وقراءها سائحون لا نعرف عن بلادنا الا ماينشرونه هم علينا ، ولا شك فى أن انطونيادس هذا كالدكتور نمر . . . يفنشر… وأكرمكم الله !!

«متفرج»

# الشعر الخالد

## على الابواب

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة تمهيداً للمفاوضة المنتظرة ، قال

الى « دوننج ستريت » أروح بغير نبوت
أطوف ببابه سبعا وأجري جرى سفروت
وأبسط كف مدهوش بفعل القوم مبهوت
اذا جادوا بشلوت أجود بالف شلوت
أنادى يا « تشمبرلن » أجب ياقطب «ستريت»
ويا حراس « جولبهـــــول » يا سكان «لنديت»
فان ردوا كعادتهم عليَّ بصوت عفريت
افتت حسن ظنى فى التـــــحالف كل تفتيت
واهتف يا بنى مصر ويا أحفاد عنحوت (١)
تعالوا زيّتوا مكنا تكم أحسن تزييت

***

دخلتم مصر فى « مايو » فتم الكرب فى «توت»
وكم شربت أهاليها بكم هما بحنتيت
وكم شربت أهاليكم بها شايا بيسكوت
فهيا عزّلوا منها غدا من غير تشليت
يقلّت بعضكم بعضا مساء أى تقليت
فمن «جون» و«جونيت» الى «رميو» و«جوليت»
بريطاء من خوص قديم أو بكسكيت
وروحوا فى مظاهرة تنكت شر تنكيت
كما كانت مظاهرة أجابت دعوة « لويت »
بوارجها مشعللة بفحم أو بكبريت
تراها وهي سائرة تشق البحر كالحوت
تسير بكم الى « كريت » وان شئتم « لبيروت »
فان وصلت الى « دوفر » نزلتم كالكتاكيت
واصبح ظلمكم فى مصـــــر من ضمن الحواديت

***

احيي مجلس النوا ب لادار الشواخيت (٢)
اذا حضروا نسكتّهم هناك أتم تسكيت
وان غابوا عقدناها بتشليت وتبكيت

فجلسهم له منا
عيار غير مفلوت
ويضحكنا « بكوميديا »
ويطربنا « باوبريت »
وبعض شيوخنا لهم
عقول كالمحاريت
وفيهم بعض أشخاص
طوال كالنبابيت
نيام حين جلستهم
وهرابون للبيْت
ويحضر كل محترم
ويهرب كل هلفوت

(١) عنحوت اسم أحد الفراعنة (٢) الشواخيت الشيوخ مفرده شوخوت

٨٤ وزارة الاشغال العمومية
مصلحة التنظيم
تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٢٧ عن توريد المواسير الظهر وتوابعها اللازمة لمياه الجيزة وتنظيم حلوان لسنة ٢٧-١٩٢٨ وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة .

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ واوراقا فى غاية الجمال فلم اشك فى انها طبعت بمطبعة الكشكول

# دائرة المعارف الوفدية
## الذال

الذال واللام

ذلق — يذلق لسان وليم مكرم عبيد ولا يأتي بطائل ، فهو ذلق اللسان غير صحيح البيان ، والفعل من باب طرب ، ولسان عبد الحميد بك سعيد ذلق كذرب وزنا ومعنى ، وكانت لليلى الاخيلية ذلاقة قالت :

اذا امرأة بدت في الجمع يوما
وقد سفرت فذاك من الصفاقه
وتحلق شعرها وتظن هذا
برجلها وذاك من الحماقه
فلا تنصح لهن بغير سوط
تقول به فذاك من الذلاقه

ذلك — الاصل ذالك وتحذف الالف من الرسم وتبقى في النطق ولا أدرى كيف اعرابه ولكن النحاة يقولون «ذا» اسم اشارة واللام للبعد والكاف ضمير مضاف الى ذا مع انفصاله باللام وهو كلام فارغ وتمحل بارد لأن الاضافة الى ضمير المخاطب تفيد اختصاصه بما يتحدث عنه وانت تقول للصعلوك فى البنك مال كثير وانت تعلم ذلك ، والاشارة الى المال ومن الحماقة ان نزعم ان الاشارة الى العلم من قولك تعلم ذلك فقل ان «ذلك» كلها فى قلب بعضها اسم اشارة واخلص وخليها على الله ، قال سيبويه كانت العجم تركب زيور ، فقال بعض الاعراب وما زيور يا سيبويه فقال ذلك اسم الفيل ، واشرف حزب الاتحاد على الافلاس وذلك لنفور البلاد منه فافهم ذلك

ذال — قال ابو علي الفارسي اذا رضى المصريون الهوان من انجلترا فهو الذل بضم أوله ، واذا لانوا فى المطالبة بحقوقهم من غير أن يخضعوا أو يصيبهم ضيم فذلك اللين هو الذل بكسر الذال واذا ذل السوري بين يدى الفرنسوي فان العراق يذل بكسر الذال بين يدي الانجليزي ويذل بعدها الفلسطيني والمصري ، لان هذه الاقطار متجاورة متجانسة وعيب على أية أمة من الامم أن تلين لمن يريد استعبادها فتكون ذلولا كالدابة الذلول التى تلين للطفل كما تلين للرجل ويركبها العبد والسيد قال ابو تمام :

اذا قبل الايدي امرؤ وهو خائف
فذاك ضئيل فى الرجال ذليل
وان قبل الايدي فتي وهو طامع
فذلك نذل فى اللئام أصيل
فقل لشيوخ يلطعون كريمة
على ذقنكم في النائبات أبو . . .

الذال والميم

ذمم — الذمة الحماية ، فاهل تونس والجزائر ومراكش في ذمة فرنسا ، وهم أهل الذمة لغة لا اصطلاحا، وفي اللغة انهم ذميون ، لانهم تحت الحماية الفرنسوية ، أما الاصطلاح فان الذمي هو الكتابي من غير المسلمين اذا أقام في بلد للاسلام عليه حكم وله عهد يجعله فى حماية المسلمين ، فانظر كيف كنا حماة وكانوا ذميين فاصبحوا هم الحماة ونحن المسلمين ذميون ، ولكل زمان دولة ورجال ويمكن يصادف يوم ونتعاتب ونشرح — والذمة عند التجار الدين ، فالتاجر الذي له ديون على الناس له ذمم وأكثرهم يقول ذممات ، ويقول علي باشا ماهر لبواب ادارة جريدة الاتحاد لك في ذمتي نصف ريال لما يحن ربنا أديه لك ياعم محمد ، واحمد ذو الفقار باشا مثل زيور باشا ذمته واسعة أخذ مالا لا يستحقه من الحكومة ثم استردت الحكومة منه مالها ، والشيخ ابو العزائم كالقطط قرايه كثير لكن ذمه مفيش ، والذم ضد الحمد ، فالمرأة التي تقص شعرها وتقصر ذيلها وتفتح صدرها وتكشف ذراعيها امرأة ذميمة وأبوها مذموم قال ابن مفرغ يهجو عباد بن زياد

قولوا لعباد أما تستحى
مما ترى من زوجك السافره
تجلس للحلاق في عزلة
فيها أحاديث الهوى دائره
يدلها في قصه شعرها
على بيوت الحالة الحاضره
أما تراها قصرت ذيلها
لتظهر الدنيا مع الآخره

فكتب عباد الى اخيه عبيد الله يشكو ما وصل اليه من ذم ابن مفرغ فحبسه عبيد الله وعذبه .

ذنب — قال الدميري فى كتاب حياة الحيوان لوكان لتشأت ذنب لسكان ذئبا فانه أشبه المخلوقات بالذئاب ، ويزعم دروين ان الآدميين كانت لهم اذناب وانقرضت لجلوسهم عليها ولو صح هذا لانقرضت أذناب القطط لأن الهرة تجعل ذنبها بين فخديها وتجلس عليه والقرود كلها تجلس كما يجلس الادميون ولها أذناب والحلمي باشا عيسي ذنب يخفيه فى رجل بنطلونه ولو صح ان اذناب الادميين انقرضت لانقرض ذنبه والحق بالناس ، وفى السماء نجوم ذوات اذناب يزعم الشيخ الطوخي انها سواريخ سكان المريخ ويقول الزرقاوي انها شرر يطير من عيون الشياطين ، والذنوب الدلو التى يشرب فيها ابراهيم بك أبو حسن ، ولا يقال لها ذنوب الا وهي ملآى أو قريبة من الامتلاء ، والذنب الجريمة والجمع ذنوب يقول عنها أخوكم العزيز :

اذا ذكرت ذنوبي ندمت ثم أتوب
الا الشراب فهذا به نزول الكروب
فان سكرت فعود الى الفتون عجيب
وكل يوم أتوب وكل يوم ذنوب

والعامة تجعل الذال فى الذنب زايا فيقولون لسائق الاوتمبيل الذي لا يجعل بينه وبين رجال البوليس الذين فى طريقه معرفة وصداقة (زنبك على جنبك) والمراد أن عدم معرفته بهم ذنب يعاقب عليه حين يدوس انسانا فلا يمكنه الشرطي من الفرار ولا يشهد بانه معذور كما انه لا يتغافل عنه اذا وقف في غير موقفه أو اركب ثلاثة اضعاف العدد المعين لسيارته والتزنيب بالزاي أصله التذنيب ومعناه العقوبة عند العوام يقولون النيابة بتحقق مع وكيل مديرية أصوان وضروري من تزنيبه ،أي تذنيبه، اعتباره مذنبا ومعاقبته ، أما ضابط المباحث الذي ظهر انه كذا وكذا فلا يذنبونه بل يطردونه من الخدمة وهذا أقل مافيها والكلام في هذا الشأن خير منه السكوت

محل اخوان كار فيلس
بشارع عبد العزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠
شرف تجد ما كينات لاعمال السجاير باليد
وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

# في البرلمان

## تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

### في مجلس الشيوخ

عار

عطلت في مجلس الشيوخ جلسة الخميس الاسبق لان الذين حضروا منهم لا يفون النصاب الواجب لجواز الانعقاد ، وكانت الساعة الخامسة موعد الجلسة فجاء الاستاذ محمود بك بسيوني أحد وكيلي المجلس ليرأسها وجاءت السكرتارية من الشيوخ والسكرتارية من الموظفين وأقبل كل ذي كرامة وضمير من الاعضاء ولبث هؤلاء جميعا يرتقبون تمام العدد وجعل الوقت يتصرم والجرس يدق والموظفون يتطلعون الى الابواب ومسالك الطرق ، ثم طال الانتظار وبلغ اليأس مداه حتى استيقن الحاضرون ان لا سبيل الى انعقاد الجلسة فتفرقوا بعد ان قرروا استياءهم من الاعضاء المتخلفين .

هكذا حدث ولا بد لنا أن نلاحظ أمورا يجب ملاحظتها في تقدير هذا العبث بامانة الامة وادراك الفرق بين نشاط الشيوخ ونشاط النواب

فاولا — يعقد الشيوخ كل أسبوع أربع جلسات بينما يعقد النواب ست جلسات

وثانيا — لا يكلف الشيوخ أنفسهم شيئاً غير حضور الجلسات والانصراف منها على أن لا يكون لهم عمل أكثر من الجلوس الا نفرا قليلين هم الذين يقومون بالاعمال الجدية

وثالثا — يتقاضون من مال الامة مكافأة ليست قليلة لا ليناموا في بيوتهم ولا ليحضروا الجلسات كزائرين أو كمتفرجين

ورابعا — لم يكونوا أعضاء لمجلس الشيوخ الا بعهد للامة ويمين للدستور ، وهذا العهد وهذه اليمين منصبان على العمل ونزاهته وعدم التفريط فيه

ومع ان الشيوخ يعرفون هذه الامور فلا يتهيب الكثيرون منهم أن يحضروا ليثبتوا حضورهم ثم يطلقون أرجلهم مع الريح ، ولا يخجل الكثيرون منهم أن يتخلفوا عن الجلسات في غير سبب معقول ، ولا يجد الكثيرون منهم ضمائر تأبى عليهم أن يعطلوا الجلسات بقعودهم عن الذهاب اليها

وحضرات الشيوخ الذين رضوا أن يكونوا عالة على الامة لسنا نعرف رأيهم في المكافأة التي يأخذونها ؟ هل يرونها حلالا سائغا وهي لم تكن الا تعويضا لما ينفقونه في الذهاب الى المجلس والاياب منه أو يرونها رزقا محرما ما داموا يأكلونها في بطونهم ويتخلفون عن المجلس فيشلون عمله بهربهم أثناء انعقاده أو بتعطيل انعقاده لعدم حضورهم ؟

وليس كثيراً ان يعلن الذين حضروا من زملائهم ما ساورهم من الاستياء فالاستياء لا يصلح جزاء للتفريط في الواجب ولا يكفي عقابا لمن يستحلون مال الامة ولا يحفظون العهد الذي من أجله يأخذون هذا المال

ولكن كيف نلومهم وأكثرهم ما كانوا ولن يكونوا صالحين لما اسبغ عليهم الشيطان من نعمة النيابة عن الامة ؟ يجب ان نلوم أولئك الذين مهدوا سبيل البرلمان أمام قوم يحسبون كراسيه مصاطب وجسوراً ، وسيبقى اللوم قائما حتى تخف هذه الاثقال عن سمعة البلاد وسيلحقهم هذا العار كلما تجددت به اخلاق هؤلاء المفرطين . .

### مجلس النواب

#### جلسة السبت

##### قبل الجلسة

حانت الساعة الخامسة وأخذ الجرس يدق ومضت بضع دقائق ثم رأينا القاعة فاذا هي خالية وفي الساعة الخامسة وخمس دقائق أقبل دولة سعد باشا فاخذ مكانه من المنصة وانطلق الجرس يدق والنواب في الخارج يسمعونه ولا يتحركون وبعد زمن أخذ كل من تفرغ قهوته أو سيجارته يمضي الى القاعة بخطوات ثقيلة ، وبقى الجرس يدق والرئيس منتظر بصبر لا نعهده فيه حتى اذا كانت الساعة الخامسة وربع أعلن افتتاح الجلسة

***

##### من الآن فصاعداً

وأخذ السكرتير الموظف يتلو أسماء المعتذرين والغائبين فلاحظ الرئيس كثرة الاعتذارات بغير أسباب ظاهرة الصحة فقال : « من الآن فصاعداً الاعذار الحاف غير مقبولة ، اكتبوا لهم جوابات » ، ثم قال : « نحن في حاجة قصوى لحضور الاعضاء فهل عندكم وسيلة لمنع التأخر ؟ »

قال السعيد افندي السبع : يعلن عن العضو المتأخر في دائرته الانتخابية ، وقال آخرون يعلن ذلك في الجرائد ، ولكن الرئيس استكبر أن يكون الجزاء هكذا ورأى مع بعض النواب الاكتفاء بهذا التنبيه

وعندنا انه لا معنى للرفق بقوم لا يرقبون مصلحة الامة فلم يكن خيراً في منع التخلف من الرجوع الى أصحاب الحق في محاسبة النائب وهم أولئك الذين انتخبوه بعد أن عاهدهم على حفظ الامانة

##### الى أجل غير مسمى

وكانت الجلسة خاصة بالاعمال العادية وكان منها أسئلة وجهها بعض النواب الى بعض الوزراء وكان من أصحاب الاسئلة النائب الاستاذ عبد الحميد عبد الحق فلما أشير الى سؤاله ظهر أنه من الغائبين فاعلن الرئيس تأجيله الى أجل غير مسمى

وقد لاحظنا غير مرة في عيوب بعض النواب أنهم يغيبون عن الجلسات التي تكون لهم أسئلة فيها فنلاحظ هذا اليوم مرة أخرى ونرى أن غياب النائب وهو يعلم ان له سؤالا في الجلسة التي يغيب عنها يدل على فقدانه الاهتمام بواجب النيابة فهو اذا لم يهتم بالحضور ليسمع الجواب على سؤاله فقليل أن يهتم بالحضور ليسمع شيئاً لا يتعلق به

##### استجواب

واشير الى استجواب وجهه النائب المحترم احمد بك رمزي الى وزير الاشغال خاص بامتناع الماء عن بعض الجهات في الاقاليم ولم يكن وزير الاشغال حاضرا فرأى الرئيس تأجيل الاستجواب حتى يحضر الوزير ليحدد موعد الاجابة عليه فقال رمزي بك . « ولما ما يجيش الوزير نعمل ايه ؟ » ، قال الرئيس نؤجله الى غد لتحديد موعد الاجابة ، فقال رمزي بك : واذا لم يحضر وزير الاشغال غداً ؟ ولكن المجلس وافق على التأجيل الى الغد

وكان مغزى كلام رمزي بك يشير الى أن الوزير قصد ان لا يحضر وانه يتوقع ان لا يحضر في الغد أيضا ، ولا نعلم ما سبب هذا فلعل رمزي بك يعلمه .

##### اعادة الامتحانات

تقدمت وزارة المعارف الى البرلمان بقانون يقضي أن يكون للامتحانات العامة في هذه السنة

دور ثان يدخله التلاميذ بشرط أن يكونوا حاصلين فى الامتحان الاول على مجموع من الدرجات العلمية لا يقل عن ٤٠ في المئة وبشرط أن يؤدوا الامتحان في كل العلوم .

وأقرت لجنة المعارف في مجلس النواب هذا القانون وجاءت به الى هذه الجلسة ليرى المجلس ما بقي منه بعد أن رأى بعضه فى جلسة ماضية ، فلما وصل البحث الى المادة التى تنص على الشرط الأول اشتد الجدل وطمع نواب في الغاء هذا الشرط فلم يوافقهم المجلس في النهاية ثم عرضت المادة التي تنص على الشرط الثاني فاشتد الجدل حولها أيضا ورأى نواب أن يباح الامتحان فى الدور الثاني لمن تخلفوا عنه في الدور الاول باسباب قهرية وأن لا يمتحن غير الناجحين الا فى المواد التى رسبوا فيها .

ولاجرم أن في هذا الرأي كثيرا من الانصاف فليس عدلا أن يحرم المتخلفون قهرا من فرصة هذا الامتحان ولا أن يكلف الراسبون فى بعض المواد أن يمتحنوا فى جميع المواد ، أما أن الغاء هذا الشرط يكلف وزارة المعارف عناء أكبر مما تجده معه فذلك لا يبيح ما ينطوي عليه من ظلم وارهاق

### اعتراف

وكان النقراشي افندي مقرر لجنة المعارف في هذا القانون فكان ضد القائلين بالغاء الشرط الاول والقائلين بالغاء الشرط الثاني ويظهر أن الحجة أعوزته فالتمسها من طريق تزحلق فيها من فمه اعتراف كان ينبغي لحزبيته أن لا يعترف به فقد ظن انه يجتذب المجلس الى ناحيته اذا ادعى أن هذا التضييق يصلح فساد التعليم فى السنوات الاخيرة فقال : « لقد ظهر من التجارب فى السنوات الست الاخيرة أن مستوي التعليم انحط عما كان عليه » ، ويعلم الله هل كانت الملاحق هي سبب هذا الانحطاط كما أرادوا أن يقولوا أو كان سببه شيئاً آخر يعلمه الاستاذ النقراشي .

وأخيراً وافق المجلس باغلبية على أن يمتحن في هذا الدور من فاتهم الامتحان في الدور الأول وأن لا يمتحن الراسبون الا فى المواد التي رسبوا فيها

### شرعيات

وانتقل المجلس الى قانون مدرسة القضاء الشرعي وكان قد أقره فيما مضى وأرسله الى مجلس الشيوخ فادخل عليه تعديلات ثم رده الى مجلس النواب فاحيل الى لجنة المعارف وهي أقرت هذه التعديلات وعرضته في هذه الجلسة فتلى التلاوات الثلاث وتمت الموافقة عليه .

وكذلك عرض فى هذه الجلسة قانون المجلس الملى للاقباط الارثوذكس وهو قانون قدم الى مجلس الشيوخ فاقره وقد أقره النواب أيضاً وكان بذلك ختام الجلسة

### جلسة الاحد

أقبل سعد باشا فتولى الرياسة وكان نشاط النواب لهذه الجلسة أكثر من نشاطهم للجلسة الماضية وتليت أسماء المعتذرين والغائبين فلم تلاحظ الرياسة على الاعتذارات ما لاحظته في الجلسة الماضية ايضا على حين أن الاعذار كانت غير ظاهرة الصحة

### هوس

وكان في الجلسة الماضية سؤال وجهه النائب عبد الحميد افندى عبد الحق الى وزير الحقانية خاصا بالفضيحة الخلقية التى اسندت الى ابراهيم افندي يحي الذي جعله أبوه يحي باشا أيام كان رئيس وزراء وكيل نيابة فى المحاكم المختلطة ولم يكن صاحب السؤال حاضراً فاجل الى أجل غير مسمى

ولا نعرف كيف انقلب الاجل غير المسمى فصار هو الجلسة التالية وانما رأينا معالي وزير الحقانية ينهض فيجيب على السؤال ويقول في نهاية الجواب ان مجلس الوزراء قرر احالة ابراهيم يحي هذا الى المعاش

والى هنا كان الموقف سليما ، لكن النائب قام يعلق على الجواب فكان مما يعد هوسا من كلامه قوله : « ان الذين يتولون أعلى درجات القضاء ليسوا أقل عيباً من وكيل النيابة . . . الخ » ، ولم يفت المجلس ما في هذا الهوس من خطر يدركه كبار الرجال ولا يدركه الصغار فضج فى وجهه وتناوله الرئيس من ناحية أخرى فاسكته ثم انحدر الى مكانه يحمل وحده وزر هذه الفرية الظالمة

ولو شئنا أن نقول كلمة في هذا السخف الجرىء فالكلمة التي نقولها هي أن لا حيلة لاحد فى الجام هذا النائب وأمثاله عن أن يخوضوا فى شىء لا يدركون مبلغ الخطر من عواقبه

وانه لمن أشنع ما يسمع أن يتطاول أحدهم فى مجلس النواب على القضاء المصري بمثل هذه الجرأة الصبيانية بينما الأمة تكافح بصحافتها وبرلمانها ما تفتريه السنة الانكليز عل القضاء المصري من أباطيل الدعاية الاستعمارية ، ولكن ما دام سوء الحظ قد شق لامثال هذا النائب طريقهم الى البرلمان فمن أوجب الواجبات على الذين أخذوا بايديهم الى حظيرة النيابة البرلمانية أن يعلموهم ما يقال وما لا يقال . . .

### أنا لما اتكلم . .

وفيما كان الرئيس سعد باشا يتكلم محاولا ان ينتشل النائب من الهاوية كانت ضجة النواب لاتزال قائمة وكان كلامه يذهب ضائعا بين موجاتها المصطخبة ، فاراد دولته أن يقطع استمرار الضجة بكلمة تذكرهم أنه هو الذي يتكلم فقال: «اعملوا معروف ، خبر إيه ده ؟ أنا لما اتكلم لازم تسمعوا ...» ، ومع ذلك لم تترك كلمته قاعة المجلس في سكون شامل

### عطف . !

ثم جيء بقانون الاتجار بالمخدرات فاستأنف المجلس نظره وأخذ المقرر يتلو المادة التي تنص على عقوبة الاتجار بهذه المواد فجرت مناقشة كان أعجب ما فيها عطف النائب محمد بك يوسف على هؤلاء المجرمين ، فقد الح في تخفيف العقوبة التى يفرضها لهم القانون الحاحا يشبه أن يكون مقترنا باهتمام شخصي ولم يفت الرئيس أن يلاحظ ذلك فقال : لست افهم ان يكون هذا العطف من القضاء واني أعجب أن يأتي هذا العطف من جانبكم أيضا

قال هذا وهو يخاطب محمد بك يوسف بينما لم يظهر أن أحدا من النواب يشاطره رأيه، فكان الاولى فى توجيه الخطاب أن يقول من « جانبك » ، أي من جانب محمد بك يوسف وحده

### زي ما انت راسى...

ورأى الاستاذ احمد رمزي أن يحذف النص على جعل الحبس سنة حداً أدنى للعقوبة لجواز أن تحدث حالات يرى القاضي فيها أن يأخذ المتهم بالرأفة كأن يحرز شيئاً من الحشيش مثلا للاستعمال الشخصي لا للاتجار ولكن دولة سعد باشا عارضه في ذلك بحجة أن تكون له أغراض أخرى . . ؟ غير أن الاستاذ رمزي سأل وما هي هذه الاغراض الاخرى فقال دولته : أغراض أخرى زي ما انت راسي . . ! فضحك كل من فهم سر النكتة من النواب وارتفعت بعض الابصار الى شرفة السيدات لتري كيف تأثير نكتة الرئيس

على حيائهن ، ورأي بعض الذين يتحرجون بمثل هذه النكتة فى مكان الجد وعلى مسمع السيدات أنها كانت فلتة ، وفلتة الرئيس رئيسة الفلتات ...

### مسالمون

نعم حضرات أبطالنا نواب الاغلبية مسالمون فقد مرت ميزانية الحربية وفيها الكثير مما ظهر وما بطن فاخلوا أمامها الطريق لأنهم مسالمون ، ومرت شئون غير ميزانية الحربية مما تسألهم عنه الامانة والوفاء بالعهد فودعوها بالتحية ودعوا لها بطول البقاء لأنهم مسالمون ، والآن جاء في هذه الجلسة قانون الاجتماعات والمظاهرات الذى وضعته لجنة الداخلية في مجلس النواب ليخفف عن حرية الامة بعض ما أثقلها به القانون الحالي والذي طال عهده بين اللجنة ووزارة الداخلية فهل كنت ترى أن لا يقف حضرات أبطالنا نواب الاغلبية فيما أريد من تأجيل هذا القانون الى الدورة المقبلة غير مسالمين ؟

هكذا طلب وزير الداخلية بالنيابة تأجيل قانون الاجتماعات والمظاهرات حتي يعود دولة رئيس الوزراء من أوربا أي حتي تمر هذه الدورة وتأتى الدورة المقبلة بما عسي أن تأتى به من احداث سياسية تستدعي شدة قانون الاجتماعات والمظاهرات الحالي فلم يعارض طلب التأجيل الا بضعة نفر من النواب أما دولة سعد باشا فكان ظاهر الميل الى التأجيل فلما قال : اللي يوافق على عدم التأجيل يقف وقفت أقلية ...

### اقتراحات

ومضى المجلس بعد ذلك ينظر تقارير لجنة الاقتراحات عن بعض ما قدمه النواب من اقتراحات عامة ومحلية ثم ختمت الجلسة

## جلسة الاثنين

### الرياسة

تولى سعد باشا رياسة الجلسة وتليت اسماء المعتذرين والغائبين ثم بدأ العمل

### شارع الهرم

وكانت هذه الجلسة خاصة بميزانية وزارة الزراعة لكن ساعتين ضاعتا منها في مسألة توسيع شارع الهرم ، ولعلك تذكر ان لجنة المالية فى مجلس النواب اقرت المبلغ الذي طلبته وزارة الاشغال في ميزانيتها لتوسيع هذا الشارع فلما عرضت هذه الميزانية عل المجلس رفض اقراره ، فالآن يرجع الى المجلس مرة أخرى لأن مجلس الشيوخ اقره والآن يقف معالي صدقى باشا مرة أخري فيدافع عن رأي لجنة المالية

وقد افترق النواب فرقتين ازاء هذه المسألة فجماعة يعارضونها وفى مقدمتهم الاستاذ عبد السلام فهمي جمعة وجماعة آخرون يؤيدونها وفى مقدمتهم النحاس باشا ، ولهذا ارتفع الجدل واستحر النضال ووجد الكلاميون مجالا للخطب الطويلة فى الفارغ والملآن ، وبعد ان ضاعت الساعتان أخذت الآراء بمناداة الاسماء فرفض أقرار المبلغ باغلبية ثلاثة أصوات . وبذلك وقع الخلاف بين مجلسى النواب والشيوخ ، ومثل هذا الخلاف يقضى فيه مؤتمر يتألف من مجموع أعضاء المجلسين الا أن تعدل وزارة الاشغال من نفسها عن طلب المبلغ فتنحل المسألة بذاتها

### سخافة

كان الاستاذ عبد السلام فهمي يتكلم فى تأييد رأيه وكان يتلمس ادلة الاقناع في كل سبيل ، ولعله اعتقد أو ظن — على الاقل — انه يستطيع أن يظفر من سعد باشا بمعونته اذا استأنس بشيء من كلامه القديم في مضبطة المجلس فجعل يقرأ من المضبطة بعض عبارات قالها دولته فى مسألة أخرى ، وبديهي ان هذا استطراد قصد به الاستئناس أو تقوية الدليل . ولكن سخافة سبقت الى بعض النواب فحركت أيديهم بالتصفيق حينما فرغ النائب من تلاوة تلك العبارات المستطردة والتى ليست في شيء من الموضوع بل التى قد لا يكونون فهموا منها أكثر من أنها منسوبة الى سعد باشا فحسبوا ان التصفيق واجب ما دامت قد تليت ودولته موجود ! ..

### ميزانية الزراعة

وأخذ المجلس ينظر ميزانية وزارة الزراعة وكان دولة سعد باشا قد انصرف وتولى رياسة الجلسة الاستاذ ويصا واصف وكان وزير الزراعة فتح الله بركات باشا حاضراً فلما وصل المجلس من تلاوة التقرير الى الوظائف المنشأة سأل الاستاذ عبد الخالق عطيه هل سيعين فى هذه الوظائف أشخاص من الخارج أو يرقى اليها موظفون فى الوزارة فاجاب سعادة وكيل الزراعة أنها ستسند الى اشخاص من الخارج وحينئذ انتقل الكلام الى مسألة اختيار الموظفين الاجانب

### تهويش

وأنا نستأذن حضرة صاحب المعالي فتح الله بركات باشا فى أن نظن ان بعض ما قاله في هذه المسألة تهويش

وفتح الله باشا بركات يريد ان يظهر دائما في كلامه أمام النواب مظهر الوطنية الغزيرة فلا يتكلم الا بعد ان يمهد لكلامه بمقدمات تفيض غيرة على الامة وتقديراً للبرلمان واعلانا لطاعته والنزول على حكمه ومن وراء هذا المظهر فريق من النواب يكونون قد هيأوا أيديهم لمبلغ من التصفيق متفق عليه من قبل

ماذا عندك يا معالي الوزير ؟ عندي هذا الكلام :

« لأجل أن تطمئنكم الوزارة من هذه الناحية اقول لحضراتكم ان الوزارة حين تريد تعيين اجنبي في وظيفة تعلن في جميع بلدان أوربا فاذا تقدم الاخصائيون من البلاد المختلفة اختارت الوزارة اصلحهم وأحسنهم »

ونقول أن هذا حسن ، ولكن ما قول وزير الزراعة اذا كانت وزارته تعلم علم اليقين أن فى المصريين شبابا اغتربوا الاعوام الطويلة فى أوربا وامريكا ودرسوا خير دراسة فنية وحصلوا على خير ما يحصل عليه الدارسون من اجازات العلم الفائقة ثم جاءوا ليخدموا بلادهم فوجدوا أبواب وزارة الزراعة مسدودة في وجوههم ورأوها تتركهم وتختار اجانب لم يبلغوا مبلغهم من العلم

نعرف بعض هؤلاء الشبان ويعرفهم وزير الزراعة كما نعرف ويعرف أن منهم اخصائيين في الآفات الزراعية وفي غيرها فان رأي أن يتجاهلهم فنحن مستعدون أن ندله عليهم ، أما أن يذهب معاليه الى مجلس النواب أو مجلس الشيوخ فيملأ الاسماع كلاما كالبندق الفارغ يفرقع ولا لب له فذلك ما لا يغني الامة شيئاً

## جلسة الثلاثاء

### بدء الجلسة

كانت رياسة هذه الجلسة من حظ النحاس باشا فتولاها فى موعدها وجرت كالعادة تلاوة اسماء المعتذرين والغائبين ثم ابتدأ العمل

### حشيش

وقضى الله أن تفوح في مستهل الجلسة رائحة من حشيش محفظة الاستاذ وهيب بك دوس ، ولا ندري على حساب من جاءت هذه الرائحة في

قبل المقابلة

تشمبرلن — يا ترى ايه المعلومات اللي حا يقدمها لي جورج لويد ، اياك ما تكونش تخاريم زي ما بيقولوا

جورج لويد — أنا مش عارف ايه اللي أقوله للمستر تشمبرلن ، خايف أقول له الكلام اللي فى مصلحة سياستي المصريين يكدبوني

## حول توظيف الابناء

يحي باشا ابراهيم — كده يا ابو السعود باشا، لو كنت عارف انكم حا تعملوا فى اسم النبي حارسه ابراهيم ابني اللي عملتوه ما كنتش وظفته، يخونك العيش والملح

ابو السعود باشا — لما انت عارف ان مشي ابنك مصخره كنت بتوظفه ليه، اهو الحجر الداير لا بد له من لطه

جلسة لا صلة لها بغير الميزانية ..؟ على أن الاستاذ فكري اباظه اعترض على ذلك محتجا على مكتب المجلس لانه حين وضع سؤال النائب المحترم ابراهيم بك راتب عن هذا الحشيش في جدول الاعمال كان متعمدا أن يخرج الجلسة عن اختصاصها من غير حق

وليس فى السؤال وجوابه — لانه كان موجها الى وزيري الحقانية والمالية — أكثر من اعلان اسم «المحامي الكبير» الذي أضيفت اليه تهمة احراز الحشيش في محفظته ، وكذلك ليس في جر الحادثة الى مجلس النواب مايعطيها اهمية أكثر مما تناولتها به النيابة واللجنة الجمركية ، فهي حادثة من آلاف من نوعها تقع كل يوم ، ولو جاز أن يستحوذ على النواب شيء من الاهتمام بحوادث الحشيش وسواه مما يدخل في بابه لشغلوا الوزراء والمجلس بامثال هذا السؤال عن كل شيء آخر

سماد الزراعة

وعاود المجلس ما بقى من ميزانية وزارة الزراعة فكانت مناقشة فى زيادة الاعتماد المقدر للسماد الزراعي الذي تستورده الوزارة وتوزعه على الفلاحين ، وليست وزارة الزراعة هي التى تطلب الزيادة فهي طلبت مبلغا معينا وافقتها عليه لجنة المالية، ولكن بعض النواب هم الذين يطلبون هذه الزيادة ليصير المبلغ مليون جنيه ، وعبثا حاول معالي المقرر أن تردهم حججه المقنعة عن المغالطات التي اعتصموا بها، وأية حجة ترد امثال محمد بك يوسف الى الحق اذا اعتزموا أن يذهبوا مع الباطل ؟ وفى نهاية المناقشة تقررت الزيادة المقترحة بفضل الاغلبية

ثم لم يكن الا قليل حتى بلغت التلاوة نهاية تقرير لجنة المالية عن ميزانية الزراعة وبذلك مرت كغيرها فى سكون عميق

الخارجية

وأخذوا ينظرون ميزانية وزارة الخارجيــة ، ولهذه الميزانية من الاعتبار الخاص ما يقضي أن يقف المجلس أمامها طويلا ليرى ما فيها من فساد فيصلحه ، ولكنها مرت على عجل غير وقفة هينة فى مسألة تكاد تكون شخصية

سفيرنا في لندن

سأل أحد النواب كم عدد الايام التى باشر فيها وزير مصر المفوض في لندن عمله فى السنة الماضية ، وقد أجاب وكيل وزارة الخارجية بما ظهر منه بعد الحساب أن سعادة عزيز عزت باشا قضى من سنتين كاملتين ٢١ شهراً وأربعة أيام غائباً عن عمله وشهرين وستة وعشرين يوما باشر فيها عمله الرسمي

وعلى أثر هذا جرت مناقشة كان أظهر مادلت عليه ان سعادته لا يريد أن يبقى فى منصبه وانه يكاد يكون مكرها على البقاء فيه أكراها فهو لهذا يكثر من الاجازات الطويلة ويأبى أن يأخذ شيئاً من مرتبه اثناء هذه الاجازات

فالرجل على هذا الوجه غير ملوم وانما الملوم أولئك الذين يريدون أن يبقى فى منصبه «بالنبوت»، وليست ترجع المسئولية في ذلك لغير الوزارة ، فانما شأن وزير مصر المفوض فى لندن شأن جميع الموظفين ، متي تعلقت ارادتهم بترك العمل وأصروا على ذلك وجب أن يكون لهم ما أرادوا والافسد العمل أو تعطل

ومن أعجب ما يرى الناس فى سياسة وزارة الخارجية انها كلما تعارضت مصلحة الامة وحرمة الدستور مع الشهوات الرجعية كان أهون شيء عليها أن تفرط في المصلحة وتؤذي الدستور ، فمثلا هذا عزيز عزت باشا يريد ان يستقيل ويعلن ان المصلحة في قبول استقالته ومع ذلك تتجاهل وزارة الخارجية ما يريده لأن الشهوات الرجعية تطلب هذا التجاهل ، وبينما تقف في مسألة عزيز باشا عزت هذا الموقف تقف في حكاية حسن باشا نشأت موقفا أشد تفريطا فى المصلحة وتعطيلا لارادة البرلمان فقد نقل نشأت باشا الى طهران منذ ثمانية شهور ومع ذلك لم يذهب الى مستقر وظيفته الجديدة ، والفرق بينه وبين عزيز باشا عزت انه وهو بعيد عن وظيفته يأخذ مرتبه كاملا ليعينه على مايدبر من مكايد للدستور والامة

وهل تستطيع وزارة الخارجية بعد طول الزمن أن تلوم من يعتقدون انها قصيرة اليد عن صنف من موظفي المفوضيات ؟ ولا ندري كيف يتفق هذا مع مسئوليتها الدستورية ، ولكن كيف تلام اذا كانت تجد من شغف الزعماء بالزلفى للمقامات العالية، كلما اقتضت ذلك شهوات نفوسهم، ما تأمن به ان يحاسبها أحد على هذه المسئولية . . .

جلسة الاربعاء

كلفتة

عقدت الجلسة في موعدها وتولى رياستها دولة سعد باشا وبدأ العمل بايذان المجلس أن قانون التعاون سيعرض عليه قريباً ثم عرضت ميزانية الجامعة فمرت بعد مناقشات يسيرة وكذلك ميزانية دار الكتب

٨٥ اعلان

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباحا يوم ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٧ عن توريد قنطرمه حديد ومقشات اسطبل وهرشة صلب ومنكاش حافر وشل للبغال والخيل وحدو ومسمار حدو وسروج وخلافه لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور

١ — ٣

بنــــــك مصر

تأجير الخزائن الحديدية

يعلن بنك مصر استعداده لتأجير مالديه من خزائن حديدية شيدت فى داره الجديدة ١٨ شارع عماد الدين على أحدث طراز وبمقاسات مختلفة وباسعار معتدلة .

# الله بين فمين!

الحلف بالله ورسله وملائكته والاحياء والاموات ليس من الفضيلة ولو صادقا، وكان أهل أوربا في عصر سلطان البابوية يغرقون في الحلف لأوهى الاسباب، وكل يصمد نحو وليه أو قديسه يملأ به شدقيه حلفا لصاحبه وهو يجادله، وعرف الكاثوليك بالقسم الغالي بالسيدة مريم العذراء أم سيدنا عيسى عليه السلام، فلما أقبل عصر احياء العلوم وزها نور الاصلاح الديني طرح الناس الجدل الكلامي وعكفوا على تذليل قوي الطبيعة، وعصموا ألسنتهم عن نعرة الحلف، وقصروا معاملاتهم على نعم أولا، وحتي الملوك حذفوا من ألقابهم النعوت الدينية مثل صاحب الجلالة (المسيحي) «الكاثوليكي جدا (حامى المسيحية) الخ.. ولم يبق في غير التشريع السكسوني تقريبا مظهر تقليدي في المحاكم يقتضى الحلف على الانجيل أو التوراة في حضرة القضاء، أما القسم في الدساتير الحديثة فقاصر على الشرف والوطن، وقد يكون الألمان والامريكان أقل الناس ميلا الى الحلف، لان رجال الاعمال والاقدام لا يشغلون أنفسهم والآخرين بتنميق الالفاظ واغلاظ الايمان.

وقد فشت عادة الحلف بين أهل المجر فهال ولاة الامور ذلك التدهور الاخلاقي الذي لا تسيغه المدنية الحديثة وخاصة بعد ان خلق العالم خلقاً جديداً تمخضت عنه الحرب الكبرى فاضحت سياسة الحكم ومناحي الدساتير ترمى الى المصارحة بين الراعي والرعية فلجأ وزير داخلية المجر الى القوة في تحريم الحلف حتى يكون كلام الناس بسيطا خالياً من الغموض والمواربة، وكتب في مذكرة ايضاحية أن التواري وراء الحلف من علامات السقوط وقلة الشعور بالمسئولية.

هذا هو ما يجري في البلاد التي ترسم مصر خطاها في نهضتها وتقتبس الصالح المفيد عنها.

أما في مصر فلم يكن المشرع أقل حصافة في تدوين القسم الدستوري، واقتضت حكمته أن لا يجعل اسم الله الكريم في العهد الموضوع لرجال التشريع الزمني، وقدر أن التعهد بالفعل أو الترك من رجل مسئول اصطفته دائرته لتمثيل أمته في أعلى هيئة محترمة، لا يفتقر لتدعيمه بالحلف بالله.

ولكن الشيخ المحترم محمد باشا صدقي شافعي وزير الاوقاف الاسبق يلحف في إدخال (الله) في يمين الدستور حتى يستقيم الايمان (حسا ومعني)، للشيخ المحترم رأيه، ولكن الأمر الذي يقترحه لا يخلو من نظر، ولو أن صدقي باشا شافعي طلب الغاء عقوبة الاعدام مثلا كما فعلت الدول العريقة في المدنية، لقال الناس أحسنت ياشيخ وصدقي باشا كان مستشارا فاضلا فليس عجيبا أن يكون متشرعاً مصلحا فاضلا باراً بالانسانية، أما أن يشغل نفسه والشيوخ والمجلسين بأمر الاشتغال به تحصيل حاصل فغير جائز في اصطلاح الكيسين وقاموس المصلحين

وهل يفوت المقترح أن الشيوخ المسيحيين والنواب منهم محظور عليهم قطعا الحلف بالله بنص صريح في إنجيلهم، وهل إذا نبتت في رؤوس هؤلاء المسيحيين فكرة الدين فاتبعوا نعرته واستمسكوا بآيته (لا تحلف بالسماء) فلم يحلفوا، فهل يشلحهم من البرلمان رشدي باشا وسعد باشا، أم تتشفع لهم يا أبا شافعي.

وعلى سبيل المماشاة لا التجريح، ونحن من أشد أنصار الوفاق، هل حل البرلمان وعقده. وحله وعقده، دون مبرر من الدستور، وهل تربع الوزراء الذين فتحوا خزائن الدولة لتعويض الاجانب وأسرفوا وبذروا وأساءوا السيرة وأضاعوا مال الامة، هل جميع الاشخاص الذين اشتركوا في هاته المخازي، انما فعلوا ذلك لانهم لم يحلفوا بالله، ان اسم الله يجب أن يسمو عن مساومات البشر.

لقد حبس الممثل جورج أبيض في بغداد لانه حلف بالله كاذبا، وكان الحسين بن علي في مكة يقيم الحد على من يتراءى له أنه حالف كاذبا، فهل تريدون إقامة الحد في البرلمان، أليس الاحرى أيها المصلحون أن نجعل الله في القلوب وخوف الانبياء في الصدور، لقد انقضت سياسة المسبحة، وعفت الشعوذة والايهام باللحية الكثة والعمامة الضخمة، لقد فات زمان تحريك الشفاه والتنطس في اللدنيات، لقد مضي زمان إشغال الاشداق تقاقاً باسماء الله الحسني؟

ن. مصري

فرنسا — ١٧ يونيه سنة ١٩٢٧

والباقى سيتلى

---


متعهدو الكشكول

يطب الكشكول من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية


---


انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في

مطبعة الكشكول

# بين المطرقة والسندان

التعصب القومي !

لجريدة المقطم الغراء أطوار وأوقات تتشكل فيها ، فهي تارة تنافر مصر وتخاصمها مرضاة للسياسة الانجليزية وتارة تدنو من المصريين حتي تلتصق بهم وتدعى انها منهم ولهم فتقول فى فصل نشرته يوم الاحد الماضى :

« غير ان فى الجو السياسى في البلادين — مصر وانجلترا — نوراً جديداً وهو هذا الشعور بالحاجة الى بث الامر بثاً دائما من جهة ووجود التوسل بالتفاهم وحسن النية الى بلوغ هذه الغاية ( ولا نتهم بالتعصب القومى ) اذا قلنا أن أقطاب مصر أظهروا فى المدة الاخيرة كثيراً من هذه الرغبة » ! ! !

فالمقطم يخشى أن ( يتهم بالتعصب القومى ) لمصر في هذه الايام التى يرى فيها حق مصر قويا ظاهراً ويري مصر سائرة فى طريق الفوز ونيل الامانى القومية ، أما حين يكون جانب مصر مهيضا وضغط انجلترا عليها شديداً وحين يكون أمرها بايدي الرجعيين العاملين لخدمة الانجليز لا لخدمة المصريين فان المقطم فى ذلك الوقت تخلع ثوب الرياء والمداهنة والخداع وتظهر بمظهرها الذي أنشأتها عليه شياطين المنافع الشخصية وهيأتها له أبالسة بيع الحق والانصاف بالمكاسب التي تفرغ من أجلها القلوب لتمتلىء الجيوب !

أليس عجيبا أن يقول المقطم « ولا نتهم بالتعصب القومى اذا قلنا » ؟ وأى شىء أعجب من أن يكون للمقطم فى المصريين شعور قومى يدمجه فيهم ويضمه اليهم حتى يعد من غلاتهم فى الوطنية ويخشى أن يتهم بالتعصب لهم على انهم قومه وناسه ومواطنوه الذين يخلص فى محبتهم ويصدق فى خدمتهم ؟

نحن لانكره أن يكون المقطم مصريا ويسرنا أن نرى أصحابه مصريين ولكنا لا نطمع فى هذا وبعيد أن ننخدع بمثل هذا الطلاء لان المقطم ينطلي به كلما دعته الاحوال الى المداهنة وتلوين ريش الحدأة بلون ريش الطاووس ، ولو كانت أول مرة لقلنا مخطيء عائد الى الصواب وضال يريد أن يهتدى ولا عجب اذا تاب من شاب ، ولكن المقطم قد عودنا مثل هذا التقدم الى التمصر والامتزاج بهذه ( القومية ) المصرية ثم النكوص عنها فكأنه يهزأ بالوطنية والقومية ويلعب بهما ولا ينبغى أن نتغافل عن هذا اللعب لكى لا نتهم بالبلاهة وخفة الاحلام

أين كان ذلك ( التعصب القومي ) حين كانت الوزارة الاتحادية تهدم الدستور والبريطانيون يعبثون باستقلال البلاد والمقطم يطبل لهم ويزمر ويزعم أن ما يفعلونه حكمة وحزم وبصر فى الامور وصدق نظر من غير أن يخشى ( أن يتهم بالتعصب القومى ) !

الشعر والاهرام

لكل صناعة قواعد اذا تعلمها المتعلم ومارسها أحسنها وقلما يعجز انسان عن الاجادة فى صناعة يعرف أصولها ويعالجها زمنا ما اللهم الا القريض فانه كما قال جرول :

الشعر صعب وطويل سلمه
اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه

ولم يكن الحطيئة يقصد العروض بقوله « لا يعلمه » لانه هو لم يكن يعرف علم العروض ولم يكن للعروض علم فى زمنه بل أراد الذي لا يفهمه ويدري مقاصده ويشعر به فى نفسه ، وهذه شروط قل أن تجتمع لرجل ، فكثرة الذين يقرضون الشعر لا تدل على سهولته ولا على انهم شعراء وكان الاجمل بالصحف اليومية أن تستعين بالادباء على انتخاب ما تنشره من القصائد لكى لا تقع فيما تقع فيه الاهرام والمقطم ، فان هاتين الجريدتين ولاسيما الاهرام قد جعلتا الادب العربى « مسخرة » بما تنشران من السخافات والركاكة المرذولة ، وهاك شيئا مما تنكب الاهرام به قراءها

نشرت لبعضهم

يا رافع الصوت والاصوات خافضة
اياك تخفض هذا الصوت اياكا
استنزل الوحي من جبريل أن له
في ساحة الحق مسعى مثل مسعاكا

وهى قصيدة يمدح بها ناظم الاستاذ داوود بركات ويقول :

عاداك فى الحق قوم لا خلاق لهم
لا بارك الله من فى الحق عاداكا

لا بارك الله فى هذا النظم ولا أكثر من مثله وألهم الصحف أن ترفع عن نشره والاولى باصحابه ان يتعلموا الاعراب واللغة فلا نري « اياك تخفض » ولا تكون الساحة طريقا للسعي ولا يجعلون الخلاق بمعنى الاخلاق فان هذا كله جهل لا يطاق وانحدار الى حضيض العامية فوق الكذب والتملق البارد ولعل الناظم شعر بعجزه عن الشعر فجعل منظومته مدحا لرئيس تحرير الاهرام لينشرها « بعبلها » وقد كان ولاحول ولا قوة الا بالله وسجل بها الاستاذ داوود بركات لنفسه انه وحده ينطق فى أيام الاهوال بالحق وينصره على الباطل وهذه خليقة لا يعرفها السوريون فى الاستاذ داود بركات ولو كانت من خلائقه لمد يده لدفع الاذى عن سوريا بقليل من الكثير الذي يكتبه كل يوم وسوريا بلاده تئن تحت اثقال الجبروت والعنف والتدمير

ما لنا ولهذا أننا نقول ان على الصحف ولاسيما الاهرام ان تعلم ان الشعر صناعة جليلة لا يعرفها كل من يمارسها ولا ينبغي نشر كل كلام موزون مقفي وادعاء انه شعر ، لأن هذا قتل للادب واللغة ثم ان الطلبة حين يرون ذلك الهذيان فى جريدة كبرى يظنون انه من الشعر الجيد وربما قلدوه فافسدوا طبعهم وهذه جناية على التعليم ومرض يتعذر شفاؤه والعياذ بالله

---

## وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

# في مجلس الشيوخ

## حادث مخجل

ذلك الذي حدث عصر يوم الخميس ٢٣ الجاري في الوقت الذي كان محددا لانعقاد الجلسة.

حانت الساعة الخامسة واعتلى حضرة وكيل المجلس منصة الرياسة وبقي الجرس يدق لأكثر من نصف ساعة والموجودون من الاعضاء لايلبون النداء ولا يتحركون لدخول قاعة الجلسة وكلهم يتفكه بالحديث اما في البوفيه حيث يتناولون المرطبات واما في حجرات المجلس.

ولما لم يدخلوا قاعة الجلسة طلب الرئيس استدعاء حضراتهم فمضي ملاحظو المجلس يطلبون الى الاعضاء الدخول. ثم كانت الساعة السادسة إلا ربعا وأحصي الحاضرون فاذا هم ٥٤ عضوا وحينئذ أمر موظفو المجلس بمكالمة بعض حضرات الاعضاء بالتليفون.

وأخيرا جاءت الساعة السادسة وكان العدد لا يزال ناقصا واحدا فاعلن الرئيس من فوق منصة الرياسة قرارا باستياء الحاضرين من تخلف حضرات الاعضاء عن الحضور من غير عذر او سابقة تصريح باجازة فوافق الاعضاء على قرار الاستياء عدا سعادة محمود يوسف رشاد باشا الذى رأي أن الاستياء كثير ولا يصح توجيهه الي أعضاء مجلس الشيوخ فرد عليه حضرة بسيوني بك قائلا «ان هذا أقل مراتب اللوم» وكأن رشاد باشا نسى قول القائل «من يهن يسهل الهوان عليه»

وخرج حضرات الاعضاء الذين حضروا وكلهم يكررون كلمة «شيء مخجل» وقال أحدهم «هذه أول نقطة سوداء في تاريخ مجلس الشيوخ»

حقا ما كان يليق بشيوخنا وهم يعلمون أن الميزانية معروضة عليهم وأنهم متأخرون في نظرها ان يتخلفوا عن حضور الجلسات.

ومما يدعو للأسف الشديد ان كثيرين من حضرات أعضاء مجلس الشيوخ اتخذوا عادة الانصراف قبل نهاية الجلسة مما أدّى الى رفع الجلسات لعدم تكامل العدد القانوني أكثر من مرة.

ان نشاط لجنة المالية بمجلس الشيوخ ونشاط حضرة صاحب السعادة مقررها الذي يوالي العمل ليلا ونهاراً «مع كثرة أعماله» ليعد للمجلس تقارير اللجنة عن الميزانية هذا النشاط كان يجب ان يقابل من بقية الاعضاء بمثله فحرام ان يحترق اعضاء لجنة المالية وبخاصة مقررها في الوقت الذي يترفه فيه حضرات أعضاء المجلس.

لقد عتبت بعض الجرائد على حضرات أعضاء مجلس الشيوخ ووجهت اليهم اللوم في لين ورفق. أما وذلك لم يحدث الاثر المطلوب فلم يبق بعد ذلك الان يغلظ صاحب الدولة سعد باشا القول لرجاله وأن يلقي عليهم من دروسه مايعلمهم به معنى تقديس الواجب ووجوب القيام به في وقته.

ان كسل الشيوخ هذا سيؤدي الى اطالة الدورة البرلمانية من غير موجب فلعلهم يدركوا مافاتهم ويصلحوا الماضي وسنرى ما يفعلون في الاسبوع المقبل وان لنا لعودة.

زائر


## صبغة اتنشتاد الحديديه

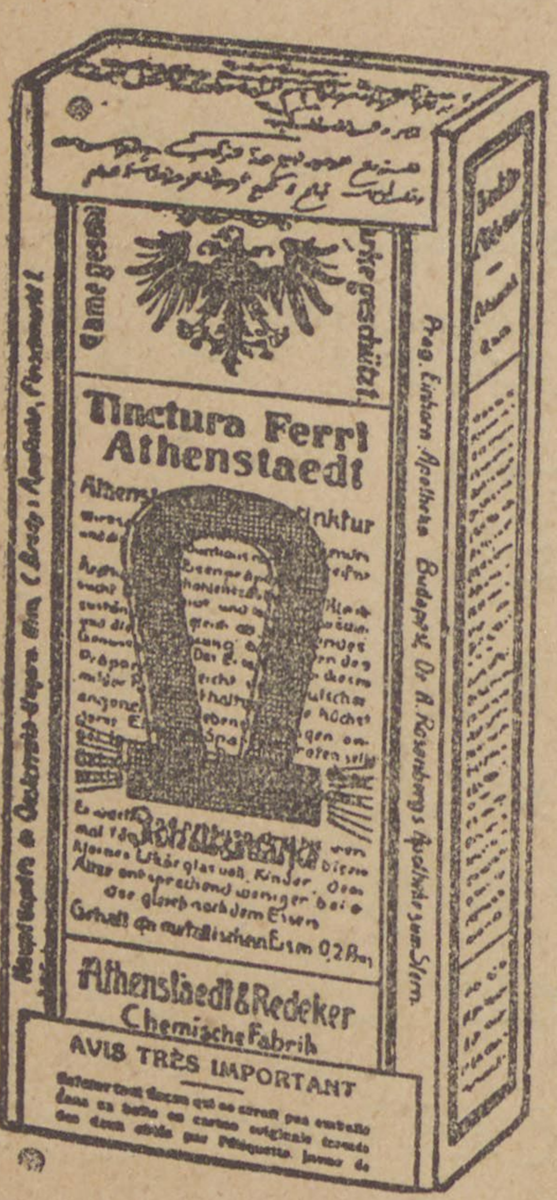


ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها. وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوتي تليفون مصر ١١٠٣ و١٨٤٢

اهتدت طرق التطبيب الحديث الى ان خير علاج هو التمتع بمزايا الطبيعة من

### شمس وهواء

ففيها استعادة الضعيف لقواه والمحزون لابتسامة البشر والسرور

### في لوكاندة نيو فيكتوريا

### الشاغلة لقصر زيزنيا برمل الاسكندرية

تجد فوق أسباب الراحة ونزهة النفس ما يعيد قواك ان كنت ضعيفا وبشرك ان كنت حزينا وراحتك ان كنت تعبا..

فالقصر قائم على ربوة تشرف على ماء البحر الابيض المتوسط يحيط بها فضاء فسيح فيه من أثر الخشونة ما يدل الستارهنيه على الحضارة ونعومتها يتخلل جميع غرفها الهواء والشمس وهما خير نعم الله على الناس

# استعراض فني ...!!

لقد أصبح التحدث عن الفنون الجميلة نوعا من الفاكهة على مائدة الصحف والمجلات. واصبح القارىء محتاجا الى شيء يروح به عن نفسه ويهدىء من ثورة افكاره. وينسيه الي حدما السياسة وصحفها والمجادلات الدينية والفلسفية وجدبها. وسخافة كثرة أدباء اليوم!! الذين أصبحوا بحمد السماجة أكثر من أن يعدوا. فقد أصبح كل من (فك الخط) اديبا!! الجرائد والمجلات ملك له و(لأبيه) والشعب المسكين مريض يجب أن يتجرع أدبه ولو كما يتجرع المريض شربة الزيت الخروع...!! وعلى ذلك فلم يبق الا الفنون يقبل على أحاديثها القارىء يستمتع بجمالها ويداوي بها داءه...

ولقد كان من حظي اني نلت قسطا من شرف التحدث الى قراء الكشكول الاغر عن التمثيل هذا الموسم وقد عز علي أن ينتهي الموسم ويحرم القراء من أحاديث الفنون. ولو أنهم في غنى عن هذه الاحاديث لما يحويه الكشكول من الظرف والأحاديث المحببة الى النفوس والفكاهات (المنعشة)...

ولذا فقد عزمت على متابعة التحدث الى القراء مستعرضاً الموسم التمثيلي غير قاصر على التمثيل ولكني سأشرك الغناء.

سيكون الحديث بالترتيب الآتي: الفرقة أبطالها. رواياتها. التحسينات التي يجب ادخالها ثم المنتظر لها في العام المقبل. وسأبدأ حديثي عن فرقة رمسيس. لأنه من العدل والانصاف أن تتصدر هذه الفرقة جميع الفرق المصرية.

فرقة رمسيس

كانت الفرقة في أول العام موضع عطف الناس لأنهم كانوا يخشون عليها الفناء. أو على الأقل الاضطراب لخروج جماعة من أبطالها وبطلاتها وقيام منافسة شديدة بينها وبين فرقة الريحاني وفرقة الازبكية. ولكنها سارت في طريقها قوية جبارة. مديرها الفني قادر. عظيم لاينازعه القدرة والعظمة مدير آخر. مديرها المالي والاداري. قادر جد القدرة. ادارتها منظمة. مجموعتها قوية. رواياتها معدة. والشعب له ثقة بها عمياء وعنده عطف عليها عظيم. ولذا فقد سارت وصرعت منافسيها. ولكنها عند مافقدت المنافسين. تعثرت وأضطربت. واشتكت كما اشتكت الفرق الأخرى من قلة الايراد على زعم ان ذلك ناتج من الازمة الاقتصادية. وأنا أزعم ان الازمة الأقتصادية لا أثر لها في ذلك لأن رواد المسارح هم اما الموظفون وهم لا تؤثر عندهم الأزمة. وأما الطلبة وهم أيضاً لا يتأثرون بالازمة لقيام أولياء أمورهم بنفقاتهم. ثم الاعيان الذين يفهمون والتجار المتعلمون وهؤلاء جميعا لا أثر للازمة عندهم انما سبب قلة الايراد هو عدم وجود بضاعة طيبة!! ولمنافسة صالات الرقص للمسارح. ثم انتهى موسم الفرقة وهي عازمة على الرحيل والقيام بالرحلة التي تمتنه منها بعد وحدث ان انفصل عنها المدير الفني والبريمادونه فاصبحت الفرقة بلا مدير فني ولا بريمادونه. وليس يصلح لرمسيس مديراً فنيا غير عزيز وليست تصلح بريمادونه له غير فاطمة رشدي أو السيدة المحترمة روزاليوسف. وأغلب ظني ان السيدة روزاليوسف لا ترضى لنفسها ان تكون (تحت الطلب) وان يفكر فيها بعدخروج فاطمة رشدي. على ان رجوعها لرمسيس سيكون له أثر كبير فهي بلا شك ممثلة محترمة قادرة رغم كل شيء، وسنعقد مقارنة بينها وبين فاطمه رشدي فيما بعد. أما اذا تركت الفرقة بلا بريمادونه قوية فالنتيجة غير سارة ابداً.

ابطال الفرقة: — يوسف وهبي. الاستاذ ممثل مجتهد واداري حازم. يجادل كثيرون في مقدرته من حيث هوممثل ويفضلون نفراً عليه. وأنا اقرهم على انه ليس بالممثل الذي يمكن ان يسمى بالنابغة العظيم. ولكن اسائلهم هل بين الممثلين المصريين من يمكنه ان يقوم بالشخصيات المختلفة الذي يقوم بها يوسف وهبي. مكابر من يظن ان هناك من يجاريه في هذا المضمار. جورج ابيض نفسه لا يمكنه. علام. رياض رستم وغيرهم لا يمكنهم ذلك. وعلى ذلك فمقدرته كامنة في هذه المسألة التي يمكننا ان نطلق عليها النبوغ بالقياس الى باقي ممثلينا. والاستاذ لاينجح كثيراً في ادوار (الجين ريمس) أو ادوار العشاق. ولعل الادوار التي ينجح فيها نجاحا تاما لا تشوبه شائبة هي المشابهة لدوره في رواية الجبار. وربما أيضا في الادوار الصخابة. — التأوه دائما يكون مناسبا لمواقفه مكياجه تام على الدوام. الانتقال من عاطفة الى عاطفة عنده غير ناضج كثيراً. صوته قوي دمه.. خفيف رغم... المتوكل!!!... وهو يصلح على ما ازعم كثيراً للكوميدي.

مختار عثمان: لعل مختار من أحسن الممثلين المصريين والافرنج على الاطلاق من وجهة عدم تكلفه في ادواره الكوميدية. ولعله الممثل الكوميدي الوحيد الذي له انصار وليس له من ينكر عليه مقدرته. لا يصلح للدرام قطعيا. صوته والقاؤه وحركاته موافقة دائما لمواقفه. يفهم دقائق دوره فهو يؤديه تاما.

حسين رياض: ممثل لا يسقط في ادواره كثيراً. ولكن نجاحه ليس دائما. يفهم دوره في اغلب الاحيان ويؤديه بشيء من التصرف من عنده. ادواره متشابهة الاداء. صوته قوي ولكنه ليس بالصافي. يصلح لادوار العشق ولكنه لا يعرف كيف يؤديها. لا ينتظر له مستقبل أحسن من حاضره. فهو ممثل كف له قيمة عند الجمهور.

احمد علام: ممثل مجتهد. يساعده اطلاعه وأدبه. يصلح كثيراً لادوار الغرام ولادوار قيمة يعيظني منه أحيانا جفافه. وتكلفه. صوته لا يوافق مواقفه كثيراً. حنجرته غير قوية. مستقبله لا بد وأن يكون خيراً من حاضره. مكياجه تام.

اسطفان روستي وعزيز عيد: سنتكلم عنهما في فرقة فاطمة رشدي وكذلك الجزار.

فتوح نشاطي: شاب يتوقد حرارة أيضا ولكنه دائما متكلف. يتصرف في اداء دوره تصرفا يفسد عليه القيام به والاجادة. صوته لا بأس به ولكنه لا يوافق أبداً مواقفه. مستقبله سيكون أحسن من حاضره. مكياجه لا بأس به.

حسن البارودي: ممثل لا بأس به يملأ دوره كثيراً. نطقه جميل هادىء. حنجرته غير قوية ولكنها مناسبة. يتكلف في بعض الاحيان. لا ينتظر له مستقبل خيرا من حاضره. مكياجه غير مناسب.

زكي رستم: لعل أهم ما يمتاز به هو قوة حنجرته ولكنه ليس بالممثل الذي يجذب انتباه النظارة اليه كثيراً. مكياجه مناسب. لو ثابر ولم يداخله الغرور يكون له مستقبل جميل.

وباقي ممثلي الفرقة لا بأس بهم ينتظر لهم مستقبل حسن. والى الاسبوع القادم حيث نتحدث عن الجنس أل (يا لطيف)....!! في الفرقة

اتليدم م. شوكت التوني حقوقي

# خواطر زعلان

المرحوم المستر ( كرشو ) جاء الى مصر فى الزمن السالف وعين قاضيا ومستشارا في المحاكم المصرية ، وكان أن عرضت قضية الاعتداء المشئومة فافشى سر المداولة وأدخل الى عمله النزيه اساليب السياسة الغاشمة ، فأقيل او استقال على خلاف بين العلماء الى آخر ماجرى ؟ وليس بعد من يعرف المستر كرشو الى المصريين من سخيف — وقد مرت حادثته بهم جميعا — سوى هذا المستر ( سايرو ) الذي يكتب بعد ان رحل كرشو الى ( طاعة مولاه ) بسنين لا أدري عددها فى احدى جرائد بلاده ويقول عن المصريين بأنهم يشوهون الحقائق ويمسحون بأيديهم القذرة صفحة التاريخ ، كل هذا لأن صبية من ( أولاد ) المدارس أخبروه بكذا وكذا ، فصدق هذا الكذب الصارخ ، ونتساءل أيصح أن يعتمد في الاخبار على رواية الصبيان حتي فيما يسيء الى سمعة أمة لاتزال يد انكلترا مبسوطة لتصافحها ؟ وهل يتسع العقل الانجليزي لأن يفهم ان تلامذة المدارس يعينون وزراء مفوضين فى أسوان ، فينقل عنهم المستر ( سايرو ) مايحلو له من الاخبار ؟

وصدقنا ثانيا بصحة هذا الباطل ، فهل لك ياحضرة القاريء ابن أو أخ صغير ؟ ولماذا لايكون ؟ فاذا جاءك مائة طفل وانت جالس مع أصحابك يتراكضون ويقسمون أن السماء أمطرت عيشا ولحما أكنت تصدق هذا الخبر وتحققه مع افتراض أنك جائع وأن شهيتك للأكل تتحفز لما فى بيتك منه ؟ لا أنتظر منك الجواب لأنى أعرفه فمن ذا الذي يقول للمستر ( سايرو ) انك ( ماتآخذنيش ) سخيف جداً جداً كما يعلم الله ورسوله ودار المعتمد البريطاني وجميع من بطرفنا وطرفكم الا الاتحاديين وأعوذ بالله منهم وممن لايقول بأن الحق أعمي بيننا وبين هؤلاء الانكليز ؟ ؟

***

أبغض الاتحاديين حتى أنني لا أعتقد — باعتراف أكثرهم ( اتحادية ) — بأن حزبهم الشيطاني له مبادىء يطمئن اليها قلبه ، ويذود عنها بلسانه وقلمه ، الا مارغبه فى زمن حكمه من وظيفة له أو لابنه أو لمن يعرف ومن لا يعرف ، وحيما

انقضت سوقه وتلاشي نفوذه البغيض قعدت به حقارته بالواحد من بقاياه عن العود الى حزبه القديم فاكتفى بأن يجلس فى ( حرابته ) كالمشعوذ يقفل نوافذ حجرته عليه لرؤية الابالسة والشياطين ، فان تردحكما أكثر من هذا فأننى لاأعتقد بوجودهم ولاظل لاشباحهم البغيضة ؟ ولكن « الشهادة لله » أكاد أميل الى رحمتهم مما يكتبه عنهم الظريف الخفيف (توتو) الكوكب ويسميهم (بالاتحاديين) وبمولاي الكردينال الخ فهل رأيت أبعد عن الظرف والوقار من شيخ يعود الى طفولته ثم يجرها من أذنها لتخاطب الناس بسخف وهراء ؟ ؟

حقيقة « عدو عاقل خير من طفالك الجاهل » وعلى الاتحاديين ( توتو ) ورحمة الله ؟ ؟

***

لى صديق من ذوي الثراء والنعمة ، لا يزال يحتلب ضرع الدنيا من أي ناحية استقبلته ، مع الجهد وطول المشقة ، ولو اكتفى باستثمار ما بين يديه من عقار ونضار لعاش عمره في غناء ولقبه الجميع بفلان ( بك ) احتراما واجلالا ، ولكنه لا يفعل ولن يفعل ؟ وأردت أن أحدثه في هذا الشأن فبعد حوار طويل قلت :

— هل تبتغي أكثر من أن تصبح صاحب مائة مليون لك خيرها وشرها ؟

— أظنه كافيا لمطامعي فى الحياة ؟

— وهلا تطلب بعده شيئاً في قدرتك الحصول عليه ؟

— لا بد أن تنساق النفس وراء آمالها وأن تحققت جميعها ؟

— طيب ؟ ولماذا لا تعيش بماهو دون ذلك ما دمت تستطيع العيش به وامكان ستر نفسك بالقليل الصالح ؟

— لا أعرف فلسفتك هذه فلست وحدي الطموع ولكنك أيضا تطمع بفلسفتك أن تردني عن حياة الفتها

— وقام يستقبل ضيوفه وكلهم تجار يقضي عمره في مناقشتهم وتقسيم الدنيا على مائدته بين أيديهم وانصرفت وأنا أدعو الله ( لمصلحته ) أن يكون (زيى ) ينام على طهارة ( الجيب ) ويستقبل الصباح كما خلقه الله ؟ وأنا ( عائش ) وهو ( عائش ) فأينا المصيب ؟

***

كدت أزعل من الكشكول لأنه نشر ( خواطري ) دون امضاء لولا انني علمت بان محرره الفاضل انتزع من آخرها ثلاث أبيات « شعرتها » بنفسى وهي سخيفة تافهة وكان من ضمنها الامضاء فحمدت له صنيعه وشكرته في سري ، ولولا أنها سخيفة لانشأت لك مثلها ولكن لادلك على مبلغ تفاهتها أقارنها بشاعر الاهرام يتحدى الشعراء فى مدحها ؟ ؟ ولعلك قرأتها ، ولعلك لم تقرأها ولذلك اقرئك بعضها لتعلم انى شاعر ،

لقد فضلت كل الجرائد ذا كما
على الف شهر فضلت ليلة القدر
رسول كريم ليس ينطق عن هوى
الى البيض والسودان والحمر والصفر
والى الخضر والسمر والزرق . و . . و . . . و
ونشرت فى الصحيفة الاولى وكان الله بالسر عليما ؟ ؟

محمد علي غريب

# في المرآة ...

كتاب قيم ، لكاتب مقتدر نابغة من خير من عالج صناعة القلم وعاني التفكير فى السياسة والادب والاخلاق ، فهو فصول كلها ربيع مونق بما فيه من نضرة وأرج ، فى مقالات ممتعة كانت تنشرها السياسة الاسبوعية الغراء ، وكأنها صور ناطقة تمثل الذين سماهم ذلك الكاتب العليم أصدق تمثيل واروعه ، فى جلال اللغة الفخمة ، وجمال الدعابة الرائقة ، والجمع بين الجزالة والرقة ، فى السلاسة التى تشبه الراح ممزوجة بالماء الزلال ، وانك لتبتدىء بأول هذا الكتاب فلا تستطيع ان ترفع عنه بصرك الا وقد وصلت الى آخره ، في طرب وارتياح وسرور ، كأنك تقرأ حجة وقف صاحبها عليك الف فدان ، أو شيك صرف خمسين الف جنيه اليك وحدك لا شريك لك ، ومثل هذا لا يعتري قارئه ملل ولا يشعر بغير الحاجة الى المزيد ، وقد ازدان الكتاب بصور فكهة « كاريكاتور » من ابدع مارسمته يد مصور بارع منقطع القرين ، هو الاستاذ النابغة المسيو سنتيس ، وقراء الكشكول يعرفونه جميعا من صنع يده فيه ، فهو مصور الكشكول وحسب القراء هذا ابانة لمقدرته وفضله

فمن لم يكن حظي بالنظر في المرآة ، فكتاب المرآة اجمل ما تمتع به الابصار وتمتلىء القلوب بالاغتباط ولا ريب فى ان الذين قرأوا بعض تلك المقالات الباهرة فى السياسة الاسبوعية وفاتهم البعض الآخر سيغتبطون بجمعها في هذا الكتاب الاغتباط كله ، بارك الله فى كاتبه الكبير ومصوره البارع

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم فى مطبعة الكشكول

## الكشكول فى أنحاء

العراق . جنوب ايران . خليج فارس

اعتمدت ادارة هذه الجريدة مكتب الصحافة العربية المصرية بالبصرة ( وفروعه ) في الانحاء الآنفة الذكر لصاحبه ومديره حضرة حسين افندي حسن عبد الصمد متعهداً عاما للكشكول وبذا اقتضى التنويه

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

مصدق عليه من مصلحة الصحة العمومية تحت نمرة ١٠٨٣

حائز على المدالية الذهبية فى أهم المعارض الدولية

عليك بالعنبرول

للاعصاب والرطوبة والنقطة

العنبرول مركب عنبري مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء مدهش فى مفعوله الكهربائي لتجديد الدم وقوة الشباب مفيد جداً للرطوبة والنقطة وشلل الأعصاب وسائر أمراض الجهاز العصبي العنبرول مسجل بالمحاكم والمقلدون يعاقبون ورغماً عن ذلك فهم كثير فللاستفادة من العنبرول الأصلي احذروا المقلدين ولاحظوا جيداً اسم العنبرول واسم سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل حق وجعلنا من العنبرول حقاً كاملاً ثمنه ٥٠ صاغ ونصف حق بكرتونة عليه نصف حق ثمنه ٢٩ صاغ ارسلوا الثمن لمعامل سالم خليفة بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ويباع بمخازن أدوية دلمار وغنايجة ونوبرتش وسائر مخازن الأدوية والاجزاخانات المهمة

## الاشتراك فى الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الدكتور شفيق صالح

٩٥ شارع الملكة نازلي

معالجة وشفاء كافة الامراض الجلدية بحقن الدم الساخن بدون عارض وآلام

وهذا العلاج خاص به فقط

٧٩ اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام قسم البلديات بسراي سفواي بمصر لغاية ظهر يوم ٣٠ يوليه سنة ١٩٢٧ عن انشاء عملية مياه بنشاة صبري مصحوبة بتأمين يوازي ٢ في المائة من قيمتها والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع جنيه مصري عن النسخة الواحدة . وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت اليه ٢ — ٣

السكشكول في الوجه البحري

يطلب السكشكول في محطات الوجه البحري من حضرة المعلم ابراهيم محمد


تفانس وتش

أدق واضبط ساعات العالم

تباع بمحلات

ليون كرامر وشركاه

كرامر

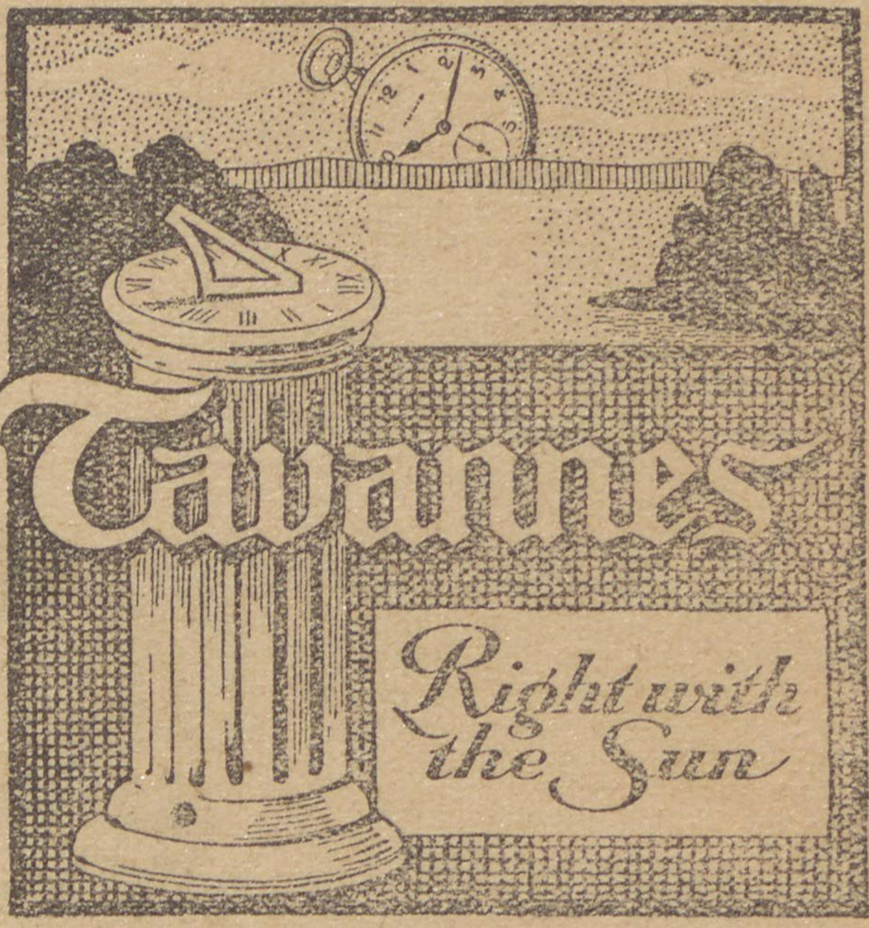


قبل ان تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبرى للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية : شارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين : بالقدس ، ويافا ، وحيفا



عند شملا

ابتداء من يوم الاثنين ٤ يوليو سنة ١٩٢٧

لغاية يوم السبت ٩ منه

سيعرض للمبيع بواقي انتهاء الفصل بتخفيضات هائلة في الاثمان وسيعطى لهذه المناسبة لكل مشتري بمبلغ ١٠٠ غرش صاغ أو زيادة نقديا جائزة فاخرة عبارة عن صورة جميلة لتزيين الحائط وهي من القماش المنقوش


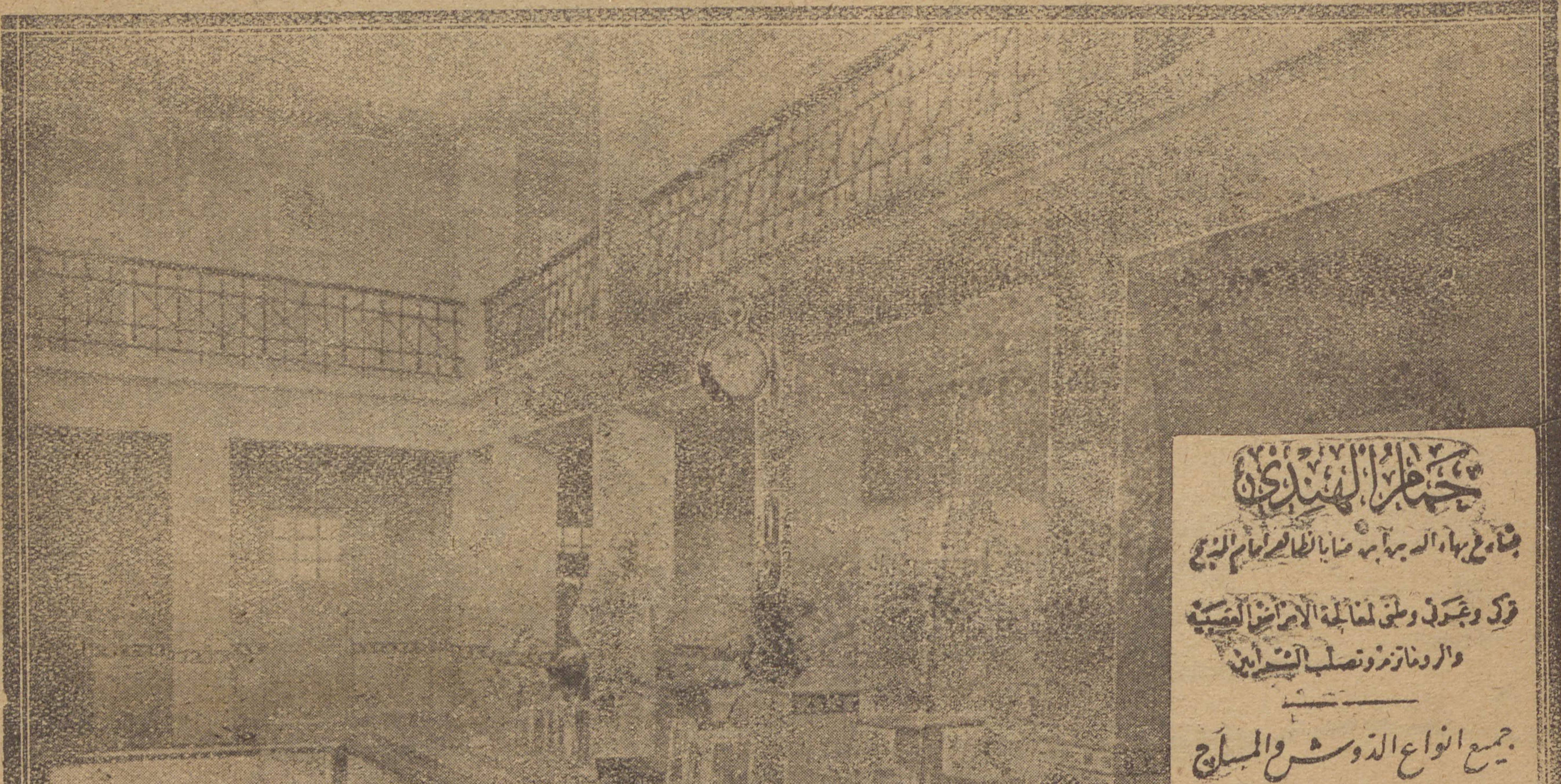

زيدان حسان — ايه اللي خدناه يا ابراهيم من الكلام اللي سمعناه ، مش كانوا يقولوا القطن حا يبقى بعشرين جنيه السنة دي ؟
ابراهيم العتر — حاناخد ايه ؟ اخدنا الناموس اللي حا ياكل البهايم